

## قصة لوط عليه السلام (4) هلاك قوم لوط - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل - 00:00:27

والله في النار ثم اما بعد. نستكملا آذكرا قصة لوط عليه سلامه وما فيها من عظات وعبر. الملائكة امرت لوط عليه السلام بالخروج هو واهله. هو واهله. فبدأت تنفيذ خطة العذاب الذي - 00:00:47

سيحل بهؤلاء المنحرفين. فأخذت الملائكة ترشد لوطا للخطوات العملية. التي ينبغي اتباعها للنجاة هو ومن معه من المؤمنين. فطمأنوه بنجاته. وذلك لتخفيف حزنه ولتسليمه قلبه فقالوا له لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت - 00:01:17

من الغابرين. وفيها فائدة ان انباء الله وكذلك اولياء الله. اولى الله بجري اسباب الخوف والحزن وان هذا امر لا ينافي الايمان. فورد ان موسى عليه السلام كما قال عز وجل فخرج منها خائفا يتربق. فاو جس في نفسه خيبة موسى - 00:01:47

فلوط عليه السلام خاف خاف ان يقع الاذى من قومه على اضيافه. خاف من حلول النقم قوع العذاب من كسرة الخبر. ومن كسرة الفساد والشروع. خوف مشروع خوف طبيعي. وقوع - 00:02:17

في القلب لا يضر ابتداء ولكن يذهبه الله بالتوكل. وكذلك الحزن. يعتري الانسان الحزن وهذا لا ينافي الايمان. وان كان ليس مأمورا به لكن وقوعه في القلب ابتداء كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. ان العين لتدمع وان - 00:02:37

القلب لا يحزن وانا على فراقك او لفراقك يا ابراهيم يا ابراهيم لمحزونون. فهذا حزن لا ينافي الصبر ولا ينافي وانما حزن طبيعي الم ينزل بالقلب لفوات محبوب او مقصود. لكن ما ينبغي ان يستقر هذا الحزن في - 00:02:57

القلب يمنع المرء من القيام بالعبادات والعبوديات اللائقة به ظاهرا وباطنا. ولذلك فحزن النبي صلى الله عليه على ولده ابراهيم لم يمنعه من كمال الصبر وكمال الرضا صلى الله عليه وسلم. وكذلك هذا الحزن من لوط عليه السلام. كان بسبب - 00:03:17

غيرته على محارم الله. حزنه ان تغفر ذمته وان تنتهي حرمة ولا يستطيع ان يدفع عنهم. حزنه من ان ينزل الهلاك والباء ويموت هؤلاء على الكفر والضلال حزن وجاءت الملائكة تطمئنه لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك. خل بالك كانت في تهديدات قوية جدا من قوم لوط لوط. قالوا - 00:03:37

فان لم تنتهي يا لوط لتكونن من المرجومين. لتكونن من المخرجين. قالوا لان لم تنتهي لوط لتكونن من هنطليوك من القرية اخرجوا ال لوط آآ اخرجو آآ الا لوط من قريتكم انهم الى اناس - 00:04:07

يتظهرون فبدأ التهديد والوعيد. فالملائكة انت لا تخف ولا تحزن. والملائكة رسول الله يطمئنون عباد الله ويثبتونهم في المواطن المختلفة. سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بناء. وقال الله عز وجل فثبتوا الذين امنوا. وقال تعالى فاسرع - 00:04:27

اهلك بقطع من الليل. يعني بجزء من الليل واتبع ادبائهم. يعني خليك خلفهم. ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيس تؤمرون. ثم اخبر الله سبحانه وتعالي لوطا بموعد العذاب عن طريق الملائكة - 00:04:57

قالوا له ان موعدهم الصبح. قيل في بعض التفاسير انه قد استبطأ ذلك. قال هلا نزل بهم العذاب الان؟ فقالت الملائكة اليه الصبح

بقریب؟ بلی الصبح بقريب. فصار لوط عليه السلام و معه اهله و معنی کلمة - 00:05:17

تتبع ادبارهم يعني تکن خلفهم. لتمنع احد ان يتلتفت. وفي وقفة مهمة تربوية وايمانية مع قوله عز وجل ولا يلتفت منكم احد كان في  
نهی ان يلتفت لوط واهله المؤمنون الذين ينجيهم الله عز وجل. ان يلتفتوا بابدالهم وباصارهم. التفات - 00:05:37

قصة طب ليه؟ لأنهم نشأوا في هذه البلاد وتعلقت بها قلوبهم. ولأن لهم فيها ارض واموال وبيت ولهم فيها علائق. فنهوا ان يلتفتوا  
باباصارهم الى هذه البلاد التي ستعذب ويحل بها النقم. وكذلك في الاية فإذا نهي عن الالتفات بالقلب. والسائل الى الله - 00:05:57  
الصادق في سيره ما ينبغي ابدا ان يلتفت الى الجاهلية. لا التفاتا حسيا ولا التفاتا قلبيا معنويها ايها التائب ايها الصادق ايها السائر الى  
الله عز وجل اذا عزمت على السير الى الله - 00:06:27

فامض حيس تؤمر ولا تلتفت. لا تلتفت بقلبك الى لذة المعصية المخدرات مسخرات معاقرة الربا او الانتقام والقتل وممارسة البطش  
والظلم للناس. كل دی جاهلية لا تلتفت وامضوا حيس تؤمرتون. ففي نهي عن ان تلتفت حسا وان تلتفت قلبا ومعنی - 00:06:47  
كذلك ان تمضي في طريقك فالملتفت يتعرّض والملتفت يسلك بنيات الطريق والملتفت يوشك الا يصل. اما من يمم وجهه لله عز وجل  
فانطلق ولم يلتفت ومضى حيس يؤمر فهذا حري ان يصل الى مبتغاه. وهذا حري ان يصل الى مبتغاه. وفي التفسير ان هذا النهي -  
00:07:17

وهذا النهي عن الالتفات كان ليجدوا في السير ويسرعوا ويتبعوا عن اسباب العذاب وعن مكان الهلكة وهكذا يا اخواني اي سائر الى  
الله عز وجل؟ اي سائر الى الله عز وجل؟ ينبغي ان يجد ويسرع ويمضي حيس يؤمر ولا - 00:07:47  
التفت ولا يلتفت. استثنى الله عز وجل من الناجين امرأة لصيقة بلوط عليه السلام وهي امرأته وزوجه. وفي اللغة الزوج من غيره  
يعني زوجك يعني امرأتك. مش زوجتك مش هتلacci - 00:08:07

القرآن كله كلمة زوجاتك دی. انما زوجه خلاص؟ ان استثنى الله عز وجل زوج لوط امرأته من هذا من هذه النجاة لأنها امرأة خائنة  
وسلف الذكر ان الخيانة هنا خيانة في الدين وليس - 00:08:27  
خيانة في الفراش صيانة لجناب النبوة. ما ينبغي ابدا ان يبعث النبي فيغير بخيانة زوجته. لأن ده يصد الناس عن اتباع النبي. انما النبي  
قد تكون امرأته كافرة فان القلوب بيد الله عز وجل - 00:08:47

لكن لا تكون المرأة خائنة في الفراش. زوجة النبي يعني. اي امرأة النبي او زوجة لا يمكن ان تكون خائنة في الفراش. وهذا قول ابن  
عباس قال انما كانت خيانتها اي امرأة لوط وامرأة نوح كانت خيانتها في الدين. او خيانتها كفرهما او - 00:09:07  
نميمتها او نفاقهما. وقال فخانتها اي في الایمان وكانتا مشركتين. وكانتا مشركتين وهنا وقفة ايمانية ولمسة تربوية ان الانسان قد  
يصاحب ولا ينتفع بصحبتهما. هذه المرأة عاشت في بيت النبوة. وكانت زوجا للوط عليه السلام - 00:09:27

اقرب الناس به والله عز وجل سمي المرأة لباسا هن لباس لكم وانتم لباس لهن كما يكون اللباس قريب من بدن انسان شوف اللبس  
اللي الانسان قريب منه ازاي فكذلك كل الزوجين لباس للاخر من شدة القرب. وقال عز وجل وكيف تأخذونه وقد - 00:09:57  
اضى بعضكم الى بعض الافضاء الالتصاق. افضى بعضكم الى بعض. واخذنا منكم ميثاقا غليظا. فعلاقة الزوجية دی اقرب علاقة بين  
الانسان وزوجه ومع ذلك لم تنتفع هذه المرأة. فيا اخي حزاري ان تفتر بصحبة الصالحين - 00:10:17

وانت مقيم على معايير السر. وانت مقيم على هتك استار الله في الخلوات. وانت مقيم على زنوب قد ادمنتها واصطلحت مع نفسك  
عليها. ثم تعل نفسك باني في الظاهر مع قوم صالحين - 00:10:37

اضرب لك مسلا لو ان هناك طالب من طلبة السانوية العامة زاكر المهم دخل كلية طب كل اللي دخله كلية طب دولت كانوا  
متفوقين. الطالب ده دخل في وسطهم. ما عدش بيزاکر. ما بتزاکر ليه يا ابني؟ اصل انا في كلية طب. طب - 00:10:57  
انت ما بتزاکر ليه؟ كل اللي حوالين مني شطار. كل اللي حوالين مني متفوقين. وبعددين هتنجح لمجرد انك معهم؟ ساعة الامتحان.  
هل ينفعه ان هو هو كان يوما متفوقا؟ لا. ساعة الامتحان هل ينفعه ان هو وسط مجموعة كلهم او جلهم من المتفوقين؟ لا. فيا -  
00:11:17

اخواني نداء لنفسي ولاخواني لا تفتر بانك تصحب الصالحين او تتواجد في مجتمعاتهم وانت بينك وبين الله يهتك الاستار. فاللهم طهر قلوبنا واصلح سرائرنا. فهذه وقفة ايمانية مهمة. قال الله عز - [00:11:37](#)

وجل عن هذه المرأة الخائنة فانجيناها واهله الا امرأته كانت من الغادرين. وقال عز وجل فانجيناها واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين. وقال فانجيناها واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين. ما معنى الغابرين؟ يعني الباقيين. وقيل يعني المقيمين - [00:11:57](#) فالباقيين الذين بقوا في البلاد ولم يخرجوا منها. فهي كانت مع هؤلاء الغابرين المقيمين في البلاد الغابر يعني الماضي. الغابر يعني الماضي وشيء غير يعني شيء مضى. وهي كذلك بمعنى انها بقيت مع هؤلاء الماضيين وانها صارت تاريخا. من الفوائد الایمانية المهمة جدا ان فساد البيئة ليس مبررا - [00:12:27](#)

شرعيا ان تفسد وان صلاح البيئة ليس سببا حتميا ان يكون الانسان صالحـا. مش لازم الانسان مكلف له مشيئة وارادة. والله عز وجل ساق لنا مسلين ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح - [00:12:57](#)

وامرأة لوط كانت تحت عبدين من عبادنا صالحـين فخانتهما فلم يغـني عنهما من الله شيئا. وقيل ادخلـا النار مع الداخـلين. ده دليل على ان القلوب بيد الله عز وجل وان الهـى ملك الله عز وجل. وان من شاء الله ان يهدـيه هـدـاه وان من شـاء - [00:13:17](#) الله ان يضلـه اضلـه سبحانه وتعـالـى. من يضلـ الله فلا هـادـي له. من يهدـ الله فهو المـهـتدـ. انتـبه يا اخـي حتى تفتـرق الى الله وتـتـبرـا من الحـول والـقوـة وتنـكـسر وتوـمـن بالـقـدر وـتـتـعلـق بالـلـه عـز وـجـلـ. وـمـعـ زـلـكـ - [00:13:37](#)

نبي من اولـي العـزـم مـسـلـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ. وـنـبـيـ جـلـيلـ مـسـلـ لـوـطـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـاسـيـ الـاهـوـالـ مـعـ عـمـهـ اـبـراهـيمـ. وـهـاجـرـ وـتـعـرـضـ لـلـاـيـزاـءـ معـ زـلـكـ لـيـسـ لـهـ سـلـطـانـ عـلـىـ قـلـبـ اـمـرـأـتـهـ. وـفـيـ المـقـابـلـ وـضـرـبـ اللـهـ مـسـلـلـ لـلـذـيـنـ اـمـنـواـ اـمـرـأـةـ فـرـعـونـ - [00:13:57](#)

فـانـزـرـ لـهـذـهـ مـرـأـةـ كـانـ زـوـجـهـ جـبـارـاـ عـنـيـداـ مـنـ اـكـثـرـ مـنـ عـرـفـواـ مـنـ الـبـشـرـيـةـ. هـذـاـ جـبـارـ الـعـمـيـدـ الـلـيـ هـوـ فـرـعـونـ. وـالـلـيـ كـانـ قـلـ اـنـ رـيـكـمـ الـاـعـلـىـ. يـقـولـ هـذـهـ الـاـنـهـارـ تـجـريـ مـنـ تـحـتـكـ. اـنـاـ قـلـتـ مـاـ عـلـمـتـ لـكـمـ مـنـ الـهـ غـيرـيـ. وـمـعـ زـلـكـ لـيـسـ لـهـ سـلـطـانـ عـلـىـ قـلـبـ اـمـرـأـتـهـ - [00:14:17](#) دـهـ بـيـدـيـكـ حـقـيـقـةـ التـكـلـيفـ الشـرـعـيـ اـنـ الـا~نـسـانـ لـهـ مـكـلـفـ. لـيـهـ كـلـ وـاحـدـ هـيـتـحـاسـبـ عـنـ نـفـسـهـ؟ اـمـرـأـةـ فـرـعـونـ زـوـجـتـهـ عـاـيـشـةـ مـعـهـ فـيـ بـيـتـ وـاحـدـ وـهـوـ ظـالـمـ مـشـ ظـالـمـ مـجـرـمـ عـنـيـدـ مـنـ اـكـثـرـ وـوـجـدـوـاـ عـلـىـ هـزـهـ الـارـضـ. وـمـعـ زـلـكـ لـيـسـ لـهـ سـلـطـانـ عـلـىـ قـلـبـ اـمـرـأـتـهـ. وـلـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـزـعـزـعـ - [00:14:37](#)

الـا~ي~م~ان~ فـي~ قـلـبـهـ. سـبـحـانـ اللـهـ! هـذـاـ لـانـ لـاـ يـبـأـسـ اـنـسـانـ مـنـ اـيـمـانـ شـخـصـ مـاـ مـهـمـاـ كـانـ كـفـرـهـ مـهـمـاـ كـانـ ظـلـمـهـ مـهـمـاـ كـانـ بـعـدـهـ لـاـ تـيـأـسـ مـنـ اـيـمـانـهـ اـبـداـ. وـلـانـ لـاـ يـأـمـنـ اـنـسـانـ - [00:14:57](#)

اـنـا~ مـتـدـيـنـ لـازـمـ اـكـمـلـ عـلـىـ التـدـيـنـ لـحدـ ماـ اـمـوـتـ مـشـ لـازـمـ. اـنـا~ مـتـدـيـنـ اـبـنـي~ لـازـمـ يـطـلـعـ مـتـدـيـنـ مـشـ لـازـمـ. لـانـ لـاـ يـبـأـسـ اـنـسـانـ مـنـ اـنـ يـؤـمـنـ اـحـدـ وـلـانـ لـاـ يـأـمـنـ اـنـسـانـ مـنـ مـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـالـلـهـ يـاـ مـقـلـبـ - [00:15:17](#)

قلـوبـ ثـبـتـ قـلـوبـنـاـ عـلـىـ دـيـنـكـ. اللـهـ اـحـسـنـ عـاقـبـتـنـاـ فـيـ الـا~مـورـ كـلـهـاـ. وـاجـرـنـاـ مـنـ خـزـيـ الدـنـيـاـ وـعـذـابـ الـا~خـرـةـ وـلـذـكـ الـقـرـآنـ بـيـقـرـرـ فـيـ غـيرـ ماـ مـوـضـعـ اـنـ قـالـ وـلـاـ تـزـرـ وـاـزـرـةـ وـزـرـ اـخـرـىـ وـمـاـ كـنـاـ مـعـذـبـيـنـ حـتـىـ نـبـعـثـ رـسـوـلـاـ. فـهـكـذـاـ نـجـدـ نـبـيـاـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ اـنـ - [00:15:37](#) يـدـخـلـ الـا~ي~م~ان~ فـي~ قـلـبـ اـمـرـأـتـهـ. وـنـجـدـ مـدـعـيـ الـا~ل~و~ه~يـةـ يـعـجـزـ عـنـ اـنـ يـجـعـلـ اـمـرـأـتـهـ كـافـرـةـ مـثـلـهـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ عـقـيـدـةـ اـمـرـأـتـهـ اـنـ تـكـلـيفـ منـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـيـحـاسـبـ عـلـيـهـ المـرـءـ لـانـ اللـهـ - [00:16:07](#)

الـا~ر~اد~ة~ و~ال~م~ش~ي~ئ~ة~ و~ح~م~ى~ ا~خ~ت~ي~ا~ر~ ل~ه~ ف~ل~ا~ ق~د~ر~ة~ ل~ا~ح~د~ ع~ل~ى~ ق~ل~ب~ ال~ا~ن~س~ان~ ال~ا~ل~ل~ه~ ال~ا~ل~ل~ه~ س~ب~ح~ان~ه~ ت~ع~ال~ى~ ك~م~ا~ ف~ي~ ال~ح~د~ي~س~ ا~ن~ ق~ل~و~ب~ ب~ن~ي~ ا~د~م~ ب~ي~ن~ ا~ص~ب~ع~ي~ن~ م~ن~ ا~ص~اب~ع~ الر~ح~م~ن~ ك~ق~ل~ب~ و~اح~د~ ي~ق~ب~ي~ا~ - [00:16:27](#)

حـيـسـ شـاءـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. مـنـ هـمـ الـا~هـلـ الـذـيـنـ نـجـواـ مـعـ لـوـطـ؟ وـرـدـ فـيـ بـعـضـ كـمـاـ سـآـتـيـ عـلـىـ هـذـاـ المـقـطـعـ مـنـ آـآـ كـلـامـ ابنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـهـ كـانـ لـهـ اـبـنـتـانـ. اـمـاـ الـقـرـآنـ فـلـمـ يـذـكـرـ - [00:16:47](#)

مـنـ هـمـ الـا~هـلـ؟ زـكـرـ الـقـرـآنـ كـلـمـةـ اـهـلـ مـبـهـمـةـ. وـلـمـ يـحـددـ درـجـةـ الـقـرـابةـ وـلـاـ عـدـدـ وـلـكـوـنـهـمـ ذـكـورـاـ اوـ اـنـاثـاـ وـالـاـوـلـىـ انـ نـقـفـ مـعـ ماـ وـقـفـ عـلـيـهـ ماـ اـتـىـ بـهـ الـقـرـآنـ وـانـ كـانـ يـسـتـأـنـسـ بـمـاـ وـرـدـ مـنـ اـخـبـارـ عـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ. قـالـ اللـهـ - [00:17:07](#) وـعـزـ وـجـلـ فـاـخـرـجـنـاـ مـنـ كـانـ فـيـهـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـمـاـ وـجـدـنـاـ فـيـهـاـ غـيرـ بـيـتـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ. اـشـارـ الـقـرـآنـ عـلـىـ اـنـ اـهـلـهـ لـمـ يـكـوـنـوـاـ الـا~ب~ي~ت~ا~ و~اح~د~ا~.

مؤمنا في هذه القرية الخبيثة. شف غربة أهل الايمان يا اخي - 27:17:00

قيل ان دول كانوا سبع مدن وقيل خمسة اربعة مائة الف او اربعة مليون اللي هو اربعة الاف الف ما فيه مش غير بيت واحد في بعض الاوقيات ان هم ثلاثة النبي وابنته فقط. غربة قاحلة - 00:17:47

فهل كان هذا مبرراً أن يرضاوا بخبايس المجتمع؟ لا. هل هذا كان مسوغاً أن يقرروا الشرك ويقرروا الشزوز في هذا المجتمع؟ لا. هل هذا كان مبرراً أن يترك لوط الدعوة إلى الله عز وجل؟ لا. هل هذا كان -00:18:07

مبرا ان يترك لوط عليه السلام المدافعة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لأن قضية حياة اللي هي الدعوة الى الله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقبض على الجمر حتى في اوقات الفتن. واوقات الغربة. فنسأل - 00:18:27

عز وجل ان يمسكنا بالاسلام حتى نلقاءه عليه. وكذلك هزه الاية فيها لفتة ايمانية. جيدة ونكتة اه لطيفة وهي ان الله عز وجل لا ينسى عباده المؤمنين ولا ينسى عباده الصالحين - 00:18:47

ولو كانوا قلة قليلة ولو كانوا يبيتا واحدا في وسط هذا الفساد فانه يجعل لهم مخرجا ويجعل لهم مفاز ويجعل لهم سبيلا للنجاة. وهم بيت واحد الله عز وجل لا يعزب عنه شيء سبحانه وتعالى. ولا يعجزه شيء - 00:19:07

وَلَا يُؤْدِه شَيْءٌ سَبَحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ. وَكَذَّلِكَ فِي هَذَا فِي هَذِهِ الْأَلْيَةِ لِفَتَةٍ إِلَى أَنَّ الْحَقَّ لَا يُعْرَفُ بَكْثَرَةً مِنْ يَتَبعُونَهُ. فَفِي الْحَدِيثِ فِي الْبَخَارِي حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَرَضْتُ عَلَيْهِ الْأَمْمَ فَأَخَذَ النَّبِيَّ يَمْرُ - 00:27:19:00

ومعه الامة والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده يا الله! يأتي النبي يمر لوحده. هل هناك نبي قصر في البلاغ؟ لا يمكن. الانبياء معصومون بالاجماع عن التقصير في - 00:19:47

طب وازاي جه لوحده؟ هزا امر الله. هزا قدر الله. يا اخي ادي ما عليك ولا عليك ادي ما عليك ولا عليك. قم بواجب الدعوة الى الله عز وجل والله عز وجل يسمع ويرى. الله عز وجل يسمع ويرى - 00:20:07

الكتبة الحافظين يكتبون لا يمكن ان ينسى شيء. وان يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هما اوعي تخاف مش هتزلزم  
مفيش حاجة من حرك هتضيع خالص قد ما عليك ولا عليك بعض الناس يترك - 00:20:27

الدعاوة الى الله في بيته ليه ؟ خلاص يا عم انا يأسست منهم اخويا متعب اختي متبعة والدي بيقول لي والدتي بتقول لي. او واحد يترك الدعاوة لزوجته او لابنائه او لاخوانه - 00:20:47

او في البيئة اللي هو موجود فيها. الدعوة دي انت ليس عليك الا الدعوة. انما انت منذر ولكل قوم هاد. انما انت ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. ادي واجب البلاء ولا عليك. يبقى ادي ما عليك ولا عليك الا يستجيب - 00:57:20

موعد العذاب وخاتمة هذه القصة خاتمة مؤلمة للقلوب و摩وجة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فان الله زكر هؤلاء  
القوم الذين اسرفوا واجروا وعدوا وظلموا وجهلوا كل ده - 00:21:17

او صافهم في القرآن مسرفون جاهلون عادون آآ مجرمون كل دي او صاف وردت عنهم وهو حلم الله غرهم حلمه فظلووا في معصيتهم وخيثهم يعمهون. يتحيرون يتrepidون ويستكررون سكر العقل والقلب والعذاب قد اعد لهم وبينهم وبين العذاب الاليم ساعات -

00:21:37

اليم شديد. اليم شديد. فنسال الله السلامه - 00:22:07  
قال الله عز وجل ان موعدهم الصبح ليس الصبح بقريب؟ وقال عز وجل فاخذتهم الصيحة مشرقين. ما معنى الصيحة؟ صيحة الصوت الشديد وأخوازه من قولهم ان صاح او انصاح الخشب يعني انشق فاصدر صوتا. وكل عذاب يعم فيسمى صيحة ويسمى

فأخذتهم الصيحة بدأ الامر عند انفلاق الصبح. بداية العزاب كانت عند انفلاق الصبح. وتمته كانت عند الشروق فاستوعبهم تماما فلم يبق منهم احدا. فلم تبق منهم احدا. ولماذا اخذهم العذاب مصحيين - 00:22:57

لأنه وقت الامن الليل مظنة الخوف والصباح مظنة الامن. ولذلك المريض والمسجون اذا سمع اذان الفجر انبعث في قلبه امل جديد.

المريض والمسجون والاتنين مسجوني بس واحد مسجون داخل الجدران والمريض مسجون داخل - 00:23:17

فراشه وداخل بدنـهـ اللهم اشف مرضى المسلمينـ وفك اسر المأسورينـ لـأـ ساعـةـ الاسـيرـ والمـريـضـ اللـيلـ عـلـيـهـ طـوـيلـ جـداـ يـكـادـ انـ يـقـتـلـهـ فـاـذاـ اـنـشـقـ الفـجـرـ اـسـتـبـشـرـ اـمـلـ جـديـدـ طـلـعـ.ـ الفـجـرـ مـظـنـةـ الـايـهـ ؟ـ الـامـنـ - 00:23:37

فـاتـاهـمـ اللـهـ فـيـ مـأـمـنـهـ وـكـذـلـكـ مـنـ مـأـمـنـهـ يـؤـتـىـ الحـذـرـ.ـ مـنـ مـأـمـنـهـ يـؤـتـىـ الحـذـرـ.ـ فـاـخـذـ الصـيـحـةـ مـشـرـقـينـ.ـ يـبـقـىـ بـدـأـ العـزـابـ مـعـ انـفـلـاقـ الصـبـحـ وـاـنـتـهـىـ مـعـ شـرـوقـ الشـمـسـ وـاـسـتـمـرـ مـعـ شـرـوقـ الشـمـسـ.ـ كـيـفـ بـدـأـ العـذـابـ ؟ـ الـحـقـيـقـةـ اـنـ العـذـابـ بـدـأـ مـعـهـمـ لـيـلاـ.ـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـلـقـدـ - 00:23:57

اوـدـوـهـ عـنـ ضـيـفـهـ.ـ رـاـوـدـوـهـ الـهـاءـ عـاـيـدـهـ عـلـىـ لـوـطـ عـلـيـهـ السـلـامـ.ـ ايـ رـاـوـدـوـاـ لـوـطاـ.ـ عنـ ضـيـفـهـ اللـيـ هـمـ الـاضـيـافـ الـثـلـاثـةـ الـمـلـائـكـةـ حـسـابـ الـوـجـوهـ الـلـيـ كـانـواـ فـيـ صـورـةـ شـبـانـ.ـ فـطـمـسـنـاـ اـعـيـنـهـمـ ضـرـبـهـمـ جـبـرـيلـ بـجـنـاحـهـ فـطـمـسـ اـعـيـنـهـمـ - 00:24:27

زالـ هـذـاـ الشـقـ بـقـتـ قـدـ ايـهـ الـعـيـونـ الـوـجـوهـ مـسـتـوـيـةـ لـيـسـ فـيـهاـ هـذـهـ الشـقـوـقـ مـاـ فـيـشـ عـيـنـيـنـ اـصـلـاـ.ـ فـطـمـسـنـاـ اـعـيـنـهـمـ.ـ دـهـ كـانـ بـالـلـيلـ فـذـوقـواـ عـذـابـيـ وـنـذـرـ يـعـنـيـ اـنـذـارـيـ.ـ هـذـاـ العـذـابـ وـهـذـاـ الـانـزـارـ وـالـتـهـدىـدـ الـلـيـ كـنـتـ تـتـمـارـوـنـ بـهـ.ـ وـلـقـدـ - 00:24:47

آـ رـاـوـدـوـهـ عـنـ ضـيـفـهـ فـطـمـسـنـاـ اـعـيـنـهـمـ فـذـوقـواـ عـذـابـيـ وـنـذـرـ.ـ وـبـعـدـيـنـ؟ـ وـلـقـدـ صـبـحـهـمـ بـكـرـةـ عـذـابـ مـسـتـقـرـ.ـ صـبـحـهـمـ يـعـنـيـ فـيـ وقتـ الصـبـحـ بـكـرـةـ يـعـنـيـ مـبـكـرـاـ جـداـ.ـ عـذـابـ مـسـتـقـرـ يـعـنـيـ لـاـ فـرـارـ لـهـ مـنـهـ - 00:25:07

ولـاـ خـالـاصـ لـهـمـ مـنـهـ وـلـاـ زـوـالـ لـهـ عـنـهـ حـتـىـ يـفـنـيـهـمـ.ـ وـنـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ.ـ وـلـقـدـ صـبـحـهـمـ بـكـرـةـ عـذـابـ مـسـتـقـرـ فـالـعـزـابـ الـمـسـتـقـرـ كـانـ اوـلـاـ بـالـصـيـحـةـ ثـمـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ فـلـمـ مـاـ جـاءـ اـمـرـنـاـ اـيـ اـمـرـ اـهـلـاـكـنـاـ الـاـمـرـ الـكـوـنـيـ.ـ صـدـرـ الـحـكـمـ الـكـوـنـيـ مـنـ مـلـكـ الـمـلـوـكـ - 00:25:27

بـهـلـاـكـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ جـاءـ اـمـرـنـاـ حـانـ وـقـتـ التـنـفـيـزـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـكـوـنـيـ الـاـلـهـيـ.ـ فـلـمـاـ جـاءـ اـمـرـنـاـ جـعـلـنـاـ عـلـيـهـاـ الـهـاءـ الـقـرـيـةـ اوـ الـمـدـنـ دـيـ عـلـيـهـاـ سـافـلـهـاـ.ـ اللـهـ!ـ يـعـنـيـ اـيـهـ عـلـيـهـاـ سـافـلـ؟ـ يـعـنـيـ النـاسـ فـوـقـ الـارـضـ بـقـوـاـ تـحـتـ الـارـضـ اـنـقـلـبـتـ كـهـ - 00:25:57

عـلـيـهـاـ سـافـلـهـاـ وـامـطـرـنـاـ عـلـيـهـاـ.ـ فـيـ سـوـرـةـ هـوـدـ قـالـ عـلـيـهـاـ وـفـيـ سـوـرـةـ الـحـجـرـ قـالـ عـلـيـهـمـ يـبـقـىـ اـعـلـىـ الـقـرـيـةـ باـعـتـبـارـ انـهاـ مـحـلـهـمـ وـانــهـمـ سـاـكـنـوـنـ فـيـهـاـ.ـ وـعـلـيـهـمـ يـعـنـيـ يـقـصـدـهـمـ وـامـطـرـنـاـ عـلـيـهـاـ حـجـارـةـ مـنـ سـجـيلـ - 00:26:17

ماـ مـعـنـيـ السـجـيلـ؟ـ السـجـيلـ آـلـيـسـ عـرـبـيـاـ كـلـمـةـ آـلـاـ فـارـسـيـةـ مـعـرـبـةـ.ـ وـمـعـنـاـهـ الشـدـيدـ الـصـلـبـ وـفـيـ الـاـيـةـ الـاـخـرـيـ قـالـ لـتـرـسـلـ عـلـيـهـمـ حـجـارـةـ منـ طـيـنـ.ـ طـبـ اـيـهـ الـفـرـقـ؟ـ اـنـ الـمـوـضـوـعـ الـاـوـلـ اـنـ الـحـجـارـةـ دـيـ فـيـ اـصـلـهـ - 00:26:37

مـنـ اـيـهـ؟ـ مـنـ طـيـنـ.ـ وـبـعـدـيـنـ اـحـمـيـ عـلـيـهـاـ فـيـ النـارـ فـصـلـبـتـ وـاشـتـدـتـ.ـ صـارـتـ سـجـيلـ.ـ وـبـعـدـ ماـ صـارـتـ التـسـجـيلـ بـقـتـ مـنـدـودـ مـنـدـودـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ مـرـصـوصـ مـتـتـابـعـ.ـ مـتـتـابـعـ التـنـدـيـدـ التـتـابـعـ.ـ فـقـامـ وـامـطـرـنـاـ عـلـيـهـاـ - 00:26:57

مـنـ سـجـيلـ مـنـضـودـ يـعـنـيـ مـتـتـابـعـ مـسـوـمـةـ عـنـدـ رـبـكـ يـعـنـيـ مـعـلـمـةـ عـنـدـ رـبـكـ يـعـنـيـ مـعـلـمـةـ عـنـدـ رـبـهـ الـحـجـارـةـ دـيـ مشـ اـيـ حـجـارـةـ.ـ حـجـارـةـ مـخـصـوصـةـ.ـ وـقـيلـ مـسـوـمـةـ عـنـدـ رـبـكـ يـعـنـيـ مـعـلـمـةـ كـلـ حـجـرـ عـلـيـهـ اـسـمـ صـاحـبـهـ نـازـلـ الـحـجـرـ دـهـ اـشـبـهـ بـقـبـلـةـ صـغـيـرـةـ تـصـبـيـبـ الرـؤـوسـ وـالـاـبـدـانـ الـخـبـيـثـةـ الـتـيـ تـكـبـرـ علىـ اـمـرـ اللـهـ عـزـ - 00:27:17

وعـصـتـ فـمـسـوـمـةـ عـنـدـ رـبـكـ يـعـنـيـ مـعـلـمـةـ لـاـ تـشـبـهـ حـجـارـةـ الدـنـيـاـ اوـ مـسـوـمـةـ باـسـمـ صـاحـبـهـاـ التـيـ تـصـبـيـبـهـ وـيـرـمـيـ بـهـاـ.ـ فـكـانتـ هـذـهـ الـحـجـارـةـ دقـيقـةـ التـوـجـيـهـ الـىـ رـؤـوسـ هـؤـلـاءـ الشـاذـينـ الـمـنـحرـفـينـ.ـ عنـ خـطـ - 00:27:46

الـسـيـرـ الـبـشـريـ الـمـنـفـلـتـيـنـ مـنـ كـلـ عـقـالـ.ـ ثـمـ جـاءـ بـعـدـ اـمـطـارـ الـحـجـارـةـ عـذـابـ اـخـرـ.ـ اـشـدـ وـاعـنـفـ وـهـوـ الـقـرـىـ رـأـسـاـ عـلـىـ عـقـبـ فـجـعـلـنـاـ عـلـيـهـاـ سـافـلـهـاـ وـامـطـرـنـاـ عـلـيـهـاـ حـجـارـةـ مـنـ سـجـيلـ مـنـضـودـ مـسـوـمـةـ عـنـدـ رـبـكـ - 00:28:06

قالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ هـيـ مـنـ الـظـالـمـيـنـ بـعـيـدـ؟ـ وـمـاـ هـيـ؟ـ اـيـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ مـنـ الـظـالـمـيـنـ؟ـ مـنـ الـظـالـمـوـنـ اـيـ المـشـرـكـوـنـ الـظـالـمـوـنـ اـيـ مـنـ فـعـلـ مـسـلـ فـعـلـ قـوـمـ لـوـطـ الشـزـوـزـ وـالـخـبـائـثـ اوـ الـظـالـمـوـنـ اـسـمـ - 00:28:26

عامـ يـعـمـ كـلـ مـنـ ظـلـمـ كـلـ مـنـ ظـلـمـ.ـ ماـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ عـنـكـمـ مـنـ بـعـيـدـ؟ـ وـمـاـ هـيـ؟ـ مـنـ الـظـالـمـيـنـ بـعـيـدـ.ـ وـقـيلـ وـمـاـ هـيـ؟ـ اـيـ الـحـجـارـةـ وـالـعـقـابـ وـالـنـكـالـ وـالـاـنـتـقـامـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـمـاـ هـذـاـ بـهـزـيـ الـحـجـارـةـ مـنـ الـظـالـمـيـنـ بـعـيـدـ.ـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـ عـبـادـهـ اـنـ - 00:28:46

قالـ وـلـقـدـ تـرـكـنـاـ مـنـهـ اـيـةـ بـيـنـةـ لـقـوـمـ يـعـقـلـوـنـ.ـ اـيـةـ بـيـنـةـ يـعـنـيـ عـلـامـةـ وـاـضـحـةـ ظـاهـرـةـ لـكـنـ يـنـتـفـعـ بـهـاـ مـنـ اـعـمـلـ عـقـلـهـ.ـ وـتـدـبـرـ.ـ وـلـقـدـ تـرـكـنـاـ مـنـهـ اـيـةـ

بينة لقوم يعقلون فاما من جعل عقله خلف شهوته. وجعلت تقوده الشهوات والاهواء فلا ينتفع. باقول لك - [00:29:06](#)  
ماليين يتطلبوها فعل الفاحشة وبينهم وبين العذاب ساعات. قال عز وجل عمرك انهم لفي سكرتهم. يعمهون وعمى القلب بك عمى العين  
نسأل الله السلامة. وقال عز وجل ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون. وقال عز وجل - [00:29:36](#)

وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم. وقال الله عز وجل موبخا العرب ومؤنبا اياه وانكم لم تمرؤن عليهم مصيحين. وبالليل افلا  
تعقلون؟ يعني ايها المشركون انكم تمرؤن في طريقة الى هذه الى الشمعة على هذه البلاد مصيحين في اثناء سيركم صباحا وكذلك  
بالليل. افلا تعقلون - [00:29:56](#)

افلا تعملون عقولكم فيما آآهم فيه؟ وقال عز وجل عن هذه القرى انها ليست خفية بل هي بسبيل ان قال وانها ليس بسبيل مقيم يعني  
طريق مستقيم واضح لا يتغير. من سلكه علم ان هزه القرى كانت - [00:30:26](#)

وقال عز وجل ان في ذلك لایات للمتوسمين يعني اصحاب الفراسة الناظرين معتبرين المتدرسین. المتوضمين لم تكن لم تذكر في  
القرآن الا في هزه الاية فقط ان في ذلك لایات للايه؟ للمتوسمين. ان في ذلك لایات للمتوسمين. لأن هذا الشذوذ والانحراف الذي -  
[00:30:46](#)

غطي العقول ويجعل الاهواء والشهوات تقود الانسان يعمى القلوب فلا ينجو منه الا من كان متوسما الا من كان متوسما الى اين ذهب  
لوط عليه السلام؟ قيل زهب الى مصر وقيل زهب الى الاردن وقيل زهب الى الشام - [00:31:16](#)

ليس هناك خبر قاطع بل قال عز وجل وامضوا حيث تؤمرون. ففي دليل على انه كانت امامهم هداية الهية تهديهم وقائد يقودهم  
وقائد يقودهم. فان الله عز وجل قال وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع - [00:31:36](#)

مصيحين وهذا المجتمع الخبيث لم يبق الله عز وجل منه احدا. لم يبقي الله عز وجل منه احدا. وظللت هزه العقوبة وهذا النكال اية  
لكل من سولت نفسه ذلك كما قال الشوكاني رحمه الله وما احق مرتكب - [00:31:56](#)

هذه الجريمة ومقارف هزه الرذيلة بان يعاقب عقوبة يصير بها عبرة للمعتبرين. ويعذب ويعدب تعذيبا يكسر شهوة الفسقة المتمردين.  
فحقيقوا بمن اتي بفاحشة قوم ما سبّهم بها من احد من العالمين ان - [00:32:16](#)

ومن العقوبة ما يكون في الشدة والشناعة مشابها لعقوبتهم. وقد خسف الله تعالى بهم واستأصل بذلك العذاب بكرهم وسبيهم. وهي  
المسألة في الفقه فيها فعلا آآآ اقوال جمهور الصحابة بل نقل بعضهم اجماع الصحابة على ان من فعل فعل قوم لوط يقتل. واختلف  
الصحابة بينهم - [00:32:36](#)

هم كيف يقتلون؟ الاسر بقى اللي بيذكر ابن عباس رحمه الله رضي الله عنه وارضاه قال ان خالد بن الوليد وجد رجلا ينكح كما ينجح  
النساء فارسل الى ابي بكر استشار ابو بكر الصحابة فكان اشدهم رأيا علي رضي الله عنه فقال يحرق فانها - [00:33:06](#)

اه لم تكن الا في امة من الامم. ورد احاديس حديث عن ابن عباس عند الامام احمد و آآ صححه اه الشيخ الارنووط رحمه الله قال  
لعن الله من عمل اه عمل قوم لوط - [00:33:26](#)

لعن الله من عمل عمل قوم لوط لعن الله من عمل عمل قوم لوط. وفي الحديث الآخر ايضا عند الترمذى وصححه الالباني رحمه الله  
قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل قوم لوط فاقتلو الفاعل والمفعول به - [00:33:46](#)

من وجدتموه يعمل قوم لوط فاقتلو الفاعل والمفعول به. فيعني اجماع الصحابة كما يقولوا ابن القيم بتاع الداء  
والدواء بالمناسبة هو في علاج هزه الجريمة. جريمة الشذوذ تحديدا يعني. ولكن يصلح خطة علاج لاي معصية ادمتها - [00:34:06](#)

الانسان بس هو تحديدا كان في الجزئية دي. يقول ابن القيم رحمه الله وقد اجمع الصحابة على قتل اللوطي لكن اختلفوا في طريقة  
قتله. فمنهم من ذهب الى انه يحرق بالنار وهذا قول علي رضي الله عنه وبه اخذ ابو بكر رضي الله عنه. ومنهم من قال يرمى به من  
اعلى شاهق ويتبع بالحجارة. وهذا قول ابن - [00:34:26](#)

رضي الله عنهم. ومنهم من قال يرجم بالحجارة حتى يموت. يرجم بالحجارة حتى يموت. وده اللي اختاره ابن تيمية نسبة للجمهور  
وقال هذا قول الجمهور. جمهور السلف ان من فعل قوم لوط سواء كان الفاعل او المفعول به المفعول به لم يكن - [00:34:46](#)

كن مكرها او صبيا لان لا حد على الصبي ولا المجنون بالاتفاق. ان كان مطاوعا مختارا وكان آآ مكلاعا يعني بالغ عاقل فانه يجب كذلك الحد على المفعول به. يقتلوا طب يقتلوا ازاي؟ يرجموا. سواء كانوا بكر او - 00:35:06

سواء كانوا بكرين او سبيعين. يبقى لازم يقتلوا. لازم يقتلوا. وده قول ايه؟ الجمهور. طبعا ده كلام المالكية من الفقهاء بقى ده ده لجمهور السلف كما قال ابن تيمية وعذاه بعضهم باجماع الصحابة انهم يقتلوا بكل حال. في الفقهاء بنقول ده كلام المالكية - 00:35:26

وده المشهور من عن احمد واحد قوله الشافعي رضي الله عنهم رحمهم الله ولما تجد انت آآ يعني آآ فعل ربنا سبحانه وتعالى حكم فيه بأنه صاحبه يقتل تعرف ان هو دي نفس خبشت وده تطهيرها. وتعرف مدى خطورة هزه الجريمة. طبعا يا اخوانى الامر ده صار الان بكل اسف له من - 00:35:46

عنہ ويائیمسون لفاعله اعذارا ویقولون هي آآ میول شخصیة وهي رغبات وآآ الان الغرب بحده وحدیده. يريد ان يجعل في بلاد المسلمين تعطیعا مع هزه الجريمة النکراء. تعطیعا مع هزه الجريمة نقرأ قبلها بكل اسف الامر بیتفشی في اوساط المدمین في بعض اوساط في السجون آآ الا مراحل - 00:36:16

والله عز وجل فيه طبعا او البیئات الاجرامیة وفي اماكن مزدحمة وغير ذلك في بعض البیئات الطلابیة الامر يحتاج الى توعیة ويحتاج الى آآ يعني دعوة والى اندار والى اعذار والى توبین لهزه الجريمة آآ النکراء. الى تبین لهزه الجريمة النکراء - 00:36:46 نقرأ في ختام هزه القصة ما زكره !! ابن کسیر رحمه الله فان عبارته جميلة. قال فلما خرج لوط عليه السلام باهله وهم ابنته ولم يتبعه منهم رجل واحد. ويقال ان امرأته خرجت معه فالله اعلم. فلما - 00:37:06

من بلادهم وطلعت الشمس فكان عند شروقها جاءهم من امر الله ما لا يرد ومن الایأس الشديد ما لا يمكن وان يصد وعند اهل الكتاب ان الملائكة امرؤه ان يصعد الى رأس الجبل الذي هناك فاستبعدوه وسائل منه - 00:37:36 ان يذهب الى قرية قريبة منهم. فقالوا اذهب فانا ننتظرك حتى تصير اليها. وتستقر فيها ثم نحل بهم العذاب. فذكروا انه ذهب الى قرية صغر. واذ صار الناس يقولون عنها غور زغر. فلما اشرقت - 00:37:56

شمس نزل بهم العذاب. قال تعالى فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها. وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود. قالوا اقتلع جبريل بطرف جناحه من قرارهن وكن سبع مدن بمن فيهم من الامم. يقال انهم كانوا اربعمائة - 00:38:16

الف نسمة وقيل اربعة الاف نسمة وما معهم من الحيوانات وما يتبع تلك المدن من الاراضي والاماكن والمعتملات فرفع الجميع حتى بلغ بهن عنان السماء. حتى سمعت الملائكة اصوات ديكتهم ونباح كلابهم ثم قلبها عليهم - 00:38:36

فجعل عاليها سافلها قال مجاهد فكان اول ما سقط منها شرفاتها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل والسجل فارسي معرب وهو الشديد الصلب القوي منضود ان يتبع بعضها بعضا في نزولها عليهم. من السماء - 00:38:56

مسومة اي معلمة مكتوب على كل حجر اسم صاحبه. الذي يهبط عليه فيدمغه. كما قال عز وجل مسومة عند رب المسرفين. وكما قال تعالى وامطرنا عليهم مطرا. فسأط مطر المنذرين. وقال تعالى والمؤتين - 00:39:16

كتأهوى فغشاها ما غش. اهوى يعني قلبها. فاهوى بها منكسة. اسف اسقطها منكسة عالية سافلها غشاها بمطر من حجارة من سجيل متتابعة موسومة مرقوم على كل حجر اسم صاحبه الذي سقط عليه. من الحاضرين - 00:39:36

بينهم في بلدهم والغائبين عنها من المسافرين والنازحين والشاذين منها. ويقال ان امرأة لوط مكست مع قومها يقال انها خرجت مع زوجها وبنيتها ولكنها لما سمعت الصيحة وسقوط البلدة والتفتت الى قومها وخافت امر - 00:39:56

بها قدیما وحدينا وقالت واقوله فسقط عليها حجر فدمغها والحقها بقومها اذ كانت على دينهم كانت عينا لهم على من يكون عند لطم الضيفان. وكما قال تعالى ضرب الله مثلًا الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانت تحت - 00:40:16

بدین من عبادنا صالحین فخانته‌ها فلم یغنجها عندها من الله شيئا. وقيل ادخلها النار مع الداخلين. اي خانته‌ها في الدين فلم تتبعهم فيه. وجعل الله مكان تلك البلاد بحرة منتنة لا - 00:40:36

ينتفع بيمانها ولا بما حولها من الاراضي المتاخمة لفنانها لردايتها ودنانتها فصارت عبرة ومثل وعظة واية على قدرة الله تعالى وعظمته وعزته في انتقامه ممن خالفها. امره وكذب رسله واتبع هواه وعصى - [00:40:56](#)

ودليلا على رحمته بعباده المؤمنين في انجائه ايهم من المهلكات واخراجه ايهم من النور آآ من الظلمات الى النور كما قال تعالى ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين وان ربک لهو العزيز الرحيم. ان في - [00:41:16](#)

ذلك لایة اي ما وقع لهم وما كان اكثراهم مؤمنين. وان ربک لهو العزيز يعز اولياءه. عزيز ينتقم من اعدائه رحيم يرحم من تاب واناب اليه سبحانه وبحمده. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك - [00:41:36](#) - [00:41:56](#)